في احتفال مفعم بالبشر والسرور توقع في موسكو اتفاقية حظر التجارب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

(الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות

אל־אתיחאד

التذنيه

٦ آب ١٩٦٣

١٦ ربيع اول ١٣٧٣

13 אב 5723

6.8.1963

العدد ٢٤ السنة ال ٢٠

No. 24 Vol. XX

المحادثات بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثلي الحزب الشيوعي السوفياتي تنتهي بوحده تامة في الرأي

موسكو ـ خاص بالاتحاد ـ في جو رفاقي ودي جرت هنا ، يوم الجمعة الماضي ، المحادثات التلخيصية بين وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الموجود في العاصمة السوفياتية ، وبين ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

وكانت المحادثات بين ممثلي لجنتي الحزبين الشقيقين المركزيتين قد ابتدأت قبل ذلك باسبوع ، واشترك فيها ، من الجانب الاسرائيلي ـ الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق ماير فلنر ، عضو مكتب الحزب السياسي ومركز سكرتارية الحزب . ومن الجانب السوفياتي ، الرفيق بونوماريف سكرتير اللجنة المركزية والرفيق شفليافن وكيل مدير دائرة اللجنة المركزية .

وخلال هذه المحادثات جرى تبادل الرأي في الوضع الدولي وفي قضايا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اوثانت يعرب عن تقديره للحكومة السوفياتية ورئيسها خروشتشوف

غروميكو : الاتفاقية نجاح لسياستنا الخارجية وهي قد تفتح الطريق امام اتفاقيات اخرى

راسك : المعاهدة خطوة اولى طيبة اذا اعقبتها خطوات مماثلة سيتحقق امل الاجيال في السلام

هيوم : الحكومة والشعب البريطاني يرحبان بهذه الاتفاقية

موسكو ـ شهدت العاصمة السوفياتية ، موسكو ، في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس الاثنين ، احتفال توقيع معاهدة حظر التجارب النووية في الجو والفضاء الكوني وتحت سطح الماء . ووقع على المعاهدة ، في قصر الكرملين ، كل من اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ، ودين راسك وزير الخارجية الامريكية واللورد هيوم وزير الخارجية البريطانية . وتقول وكالة «رويتر» ان رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، والامين العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، قد شهدا حفلة التوقيع وكانا يقفان وراء الموقعين والابتسامة والبشر يبدوان على وجهيهما . ولما كان وزراء خارجية الدول الثلاث يوقعون على المعاهدة دوى التصفيق والهتاف . ثم تصافح الوزراء الثلاثة بعد التوقيع بحرارة ، وشرب الحضور نخب الصداقة والسلام .

وقال اندريه غروميكو (الاتحاد السوفياتي) ان التوصل الى هذه المعاهدة قد يمهد السبيل لاتفاقيات اخرى والحكومة السوفياتية تعتبر هذه المعاهدة نجاحا لسياستها الخارجية وهي ستبذل كل ما في وسعها من اجل التوصل الى حل المشاكل الدولية الاخرى المختلف عليها .

اما دين راسك (امريكا) فقال ان المعاهدة خطوة اولى طيبة ولكنها لا تضع حدا لتكديس الاسلحة النووية ومع ذلك فاذا تبعتها خطوات طيبة اخرى فستجعل امل الاجيال في السلام حقيقة واضحة .

واعلن اللورد هيوم (بريطانيا) ان حكومته والشعب البريطاني كله يرحب بالاتفاقية ويأمل بتحسين الجو الدولي فالحرب النووية امر لا يمكن تصوره .

هذا وقد اجتمع خروشتشوف بوزير الخارجية الامريكية دين راسك

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

رئيسا مجلس شفاعمرو والرامة يعربان عن تأييدهما لمؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور

مجلس كفر ياسيف ايد الكفاح من اجل صيانة اراضي دير الاسد والبعنة ونحف .. لجنة الشاغور توزع بيانا على ابناء الشعب العربي .. القرى في الجليل والمثلث تختار وفودها

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعرب رئيس بلدية شفاعمرو جبور جبور ورئيس مجلس محلي الرامة حنا مويس اثناء زيارة وفد لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور لكل منهما في بلده عن تأييدهما معركة الدفاع عن هذه الاراضي وصيانتها بابطال امر المصادرة ووعدا بالاشتراك في مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور الذي سيعقد في صباح يوم السبت ٦٣/٨/٣ في قاعة المؤتمر ٣٩ شارع مار يوحنا في حيفا ..

وكان وفد اللجنة الذي تألف من يوسف حسين اليوسف وبولس بولس ومحمد حسين الخليل واحمد شكري الذباح وحنا بشارة وحنا ابراهيم قد زار رئيس مجلس الرامة حنا مويس يوم الجمعة الفائت . كذلك زار وفد اللجنة (الذي تألف من محمد علي الخطيب واحمد شكري الذباح ويوسف حسين اليوسف ومحمد حسين خليل وحنا بشارة وحنا ابراهيم) رئيس مجلس شفاعمرو جبور جبور يوم الاحد اول امس ..

ويقول مراسلنا في الجليل ان السيد جبور جبور دعا اثناء هذه المقابلة الى توحيد الصفوف والجهود في سبيل الدفاع عن مصالح الشعب العربي في هذه البلاد ..

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ان مجلس كفر ياسيف المحلي كان قد اعلن في اكثر من مناسبة تاييده التام لاهالي دير الاسد والبعنة ونحف في كفاحهم لابطال امر مصادرة اراضي الشاغور بل انه قد بادر ايضا الى دعوة المجالس البلدية والمحلية العربية للاجتماع واتخاذ اجراءات مشتركة دفاعا عن هذه الارض ..

ولهذا فمن المتوقع ان يشترك وفد يمثل هذا المجلس في مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور ويضم صوته الى اصوات كافة القوى الداعية الى حماية ارزاق الوف ابناء القرى الثلاث .

وفي الوقت ذاته علم مراسلنا في حيفا ان لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور اصدرت نداء الى ابناء الشعب العربي ابرزت فيه اهمية توحيد كافة القوى في هذا الامر على اعتبار ان الانتصار في هذه المعركة هو انتصار لمعركة الدفاع عن الارض والكيان الوطني في البلاد.

ولا يزال رجال اللجنة يوزعون الدعوات في الجليل والمثلث على مختلف الاشخاص والهيئات للاشتراك في المؤتمر ..

وعرفنا ان مختلف القرى تعد وفودها لتشترك في هذا المؤتمر ..

اجتماع في البعنة

وفي نهاية الاسبوع الماضي عقدت لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور اجتماعا شعبيا تحت شعار «ابعدوا كرمئيل كيلومترين اثنين فتوطدوا الصداقة مئتي كيلومتر» تكلم فيه محمد حسين الخليل وحنا ابراهيم وحسن بكري .

وقد اعرب المجتمعون عن اصرارهم على صيانة اراضيهم واعلنوا تلبيتهم دعوة اللجنة لعقد المؤتمر الشعبي في حيفا .

وزارة جديدة في سوريا ومخطط الهلال الخصيب

دمشق ـ تألفت الوزارة السورية الجديدة برياسة صلاح البيطار الذي احتفظ بملف وزارة الخارجية بينما تسلم البعثي نور الدين الركابي وزارة الداخلية وعبد الله زياده وزارة الدفاع ..

وبذلك يكون اللواء امين حافظ رئيس مجلس قيادة الثورة ونائب الحاكم العسكري ورئيس اركان الجيش قد تخلى عن وزارتي الداخلية والدفاع ..

وعلى الرغم من ان وكالات الانباء وصفت عبدالله زياده «بالوحدوي» لتميزه عن «البعث» الا ان الوزارة الحالية هي بعثية وتاليفها لم يغير الوضع في البلاد .. فاللواء امين حافظ يتمتع بصلاحيات دكتاتورية وقد تحول الى الناطق بلسان حال الحكومة ..

الوحدة مع العراق

وقد صرح اللواء حافظ لمراسل «الكفاح» اللبنانية بانه يعتقد بان الاتحاد بين العراق وسوريا اكثر واقعية على الرغم من تاييده لاقامة الدولة الاتحادية الثلاثية بين مصر والعراق وسوريا ..

واضاف حافظ ان سوريا والعراق هما دولة واحدة .

وهكذا يتأكد ما نشرته الصحف ووكالات الانباء من ان قادة البعث يتجهون في سبيل تثبيت مواقعهم في القطرين : العراق وسوريا نحو الاتحاد .. ولكن مثل هذا الاتحاد لا يمكن ان يعيش خصوصا وان بعثيي العراق قد فقدوا حقهم في الحياة السياسية والبقاء بمذابحهم الهولاكية التي لم تتوقف وبحرب الابادة التي يشنونها على الشعب الكردي المكافح من اجل حقوقه المشروعة ..

ويضيف مكاتب الاتحاد السياسي :

وعامل اخر يدفع قادة البعث في سوريا ، الذين نسخوا اساليب زملائهم العراقيين الى حد ما ، الى اللجوء الى مشروع الهلال الخصيب .

فهم يدعون الى وحدة سوريا والعراق ويعلنون ترحيبهم بانضمام مصر اليها على اعتبار ان هذا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الولايات المتحدة تقرض سفاحي بغداد

بغداد ـ بعد ان اتفق سفاحو العراق مع بريطانيا على تزويدهم بالاسلحة والمعدات عقدوا اتفاقات مع الولايات المتحدة الامريكية لتزودهم بقروض ومساعدات.

وقد صرح المتحدث الامريكي في بغداد ان الولايات المتحدة وضعت تحت تصرف الحكومة العراقية قرضا لتزودها عن طريقه بمنتجات زراعية من الولايات المتحدة كالارز والدخان وغيرهما ..

تشديد حرب الابادة

و«المساعدة» الامريكية والمعاضدة البريطانية تزدادان في وقت تشدد فيه السلطات العراقية حرب الابادة التي تشنها على الشعب الكردي .. وقد اذاع راديو بغداد ان القوات العراقية «حررت» بعض المواقع البرازانية الواقعة على بعد ٢٠ كيلو مترا من الحدود التركية وكبدت المحاربين الاكراد خسائر في الارواح ..

وقد زعمت المصادر البغدادية ان القوات العراقية دمرت واحتلت قرية برازان معقل زعيم الثورة الكردية الملا مصطفى البرازاني ..

وزعمها هذا يؤكد ان هذه القوات تستخدم الطائرات لتدمير القرى الكردية وقتل اهلها دون تمييز .

اتساع اضراب عمال المناجم في اسبانيا

مدريد ـ اخذ الاضراب الذي اعلنه عمال المناجم في منطقة استوريا باسبانيا يتسع ويشتد حتى وصل عدد المضربين اليوم الى ٩ الاف عامل.

فقد انضم الى الاضراب عمال ثلاثة مناجم فحم كبيرة في وادي لانجريو ونالون . هذا وفشلت المساعي المبذولة لانهاء الاضراب .

ويذكر القراء ان عشرات الوف عمال المناجم في اسبانيا كانوا قد اعلنوا الاضراب قبل اشهر وحصلوا على بعض مطالبهم بعد ان صمدوا في معركتهم واحرزوا تاييد وعطف وتضامن عمال مختلف الاقطار .

والمضربون يطالبون بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

ربع مليون انسان يشتركون في مسيره ضخمة

عشرة من كواكب ونجوم هوليوود يعتزمون الاشتراك في المسيرة

شرطة الباما تستخدم عصيا ذات تيار كهربائي ضد السود المتظاهرين

نيويورك ـ اعلن زعماء الحركة النضالية من اجل تحقيق المساواة في الحقوق في امريكا ان الاحصائيات المتوفرة لديهم تبين ان نحو ربع مليون انسان سيشتركون في المسيرة الى واشنطن التي ستجري في الثامن والعشرين من اب الحالي تحت شعار «العمل والحرية» .

وهذه المسيرة الضخمة تهدف الى تاييد تشريع قانون لضمان المساواة التامة في الحقوق بين كل العناصر ، ولوضع حد للتمييز بسبب اللون .

وذكر روي ويلكنز ، السكرتير العام لمنظمة تقدم الملونين القومية ، ان طلائع المتظاهرين ستصل الى واشنطن في الساعة الثانية من فجر يوم ٢٨ آب ، بينما تستمر كتل المشتركين في المسيرة في تدفقها نحو العاصمة الامريكية في اكبر مظاهرة عرفتها البلاد من اجل منح السود المساواة التامة في الحقوق .

واضاف ويلكنز ان عشرة من قادة هذه المنظمة سيطلبون الى الرئيس الامريكي ، كنيدي ، وزعماء مجلسي الكونغرس والشيوخ مقابلتهم والاستماع الى مطالبهم .

وقد اعلن عشرة من كواكب ونجوم السينما في هوليوود عزمهم على الاشتراك في هذه المسيرة الاحتجاجية.

هذا ويؤخذ من انباء ولاية الباما ان الشرطة فيها قد هاجمت ٣٠٠ من السود تظاهروا ضد التمييز العنصري واستخدمت ضدهم الهراوات وعصي خاصة ذات تيار كهربائي فجرحت عددا منهم واعتقلت اخرين .

اجتماع ممثلي دول افريقيا

داكار ـ يجتمع ممثلو ٢٢ دولة افريقية في داكار لوضع خطة للبحث في مستقبل مستعمرات البرتغال في افريقيا ولصياغة موقف من قضية التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا التي تبحث الان في مجلس الامن .. كذلك سيبحث المجتمعون بشان المنظمات الاقليمية في افريقيا ..

وقد صرح احمد بن بلا رئيس وزراء الجزائر ، الذي سيشترك في دورة الامم المتحدة القادمة ، ان الدول الافريقية ستضع خطة مشتركة تنتهجها في تلك الدورة .

امريكا وراء حوادث الاستفزاز في كوريا

طوكيو ـ دحض اللواء شونغ هوان شانغ ممثل قوات كوريا الدمقراطية في لجنة الهدنة الكورية مزاعم القيادة الامريكية التي اشاعت ان جنودا من كوريا الدمقراطية (الشمالية) تسربوا الى المنطقة الحرام بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية واطلقوا النار على الامريكيين والكوريين الجنوبيين .

وقال ان الامريكيين يختلقون هذه الحوادث .

ابا ايبان يصرح بان الحكومة ستعيد البحث في سياستها تجاه العرب

ويقول : استقالة بن غوريون ادت الى تغييرات طبيعية معينة .. ولكنه يعود و «يصحح» اقواله بعد جلسة الحكومة الاخيرة !!..

لندن ـ نشرت جريدة «جويش كرونكل» اللندنية التصريحات التي ادلى بها اليها نائب رئيس حكومة اسرائيل ، ابا ايبان ، وجاء فيها ان حكومة اسرائيل تبحث في امر بذل جهود تؤدي الى تحسين العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية . وقد قال ابا ايبان ان ترك بن غوريون رئاسة حكومة اسرائيل قد سبب ، بالضرورة ، «البحث مجددا في وضعنا من نواحي حيوية عديدة» .

ويؤخذ من التصريحات التي نشرتها هذه الجريدة ان ابا ايبان قد قال ان رئيس الحكومة الجديدة ، ليفي اشكول ، ينوي «البحث مجددا في سياسة اسرائيل في مجالات واسعة» . وذكر ابا ايبان ان منصبه (كنائب رئيس للحكومة) سيشمل معالجة القضية العربية ، في الشؤون الداخلية وفي الشؤون الخارجية .

وقال ابا ايبان ان كل بحث في وضع العرب في اسرائيل سيؤدي بالضرورة الى بحث قضية اسرائيل والاقطار العربية باكملها . واضاف : ونحن ملزمون بان نبحث اذا كان ممكنا اجراء اي شيء من شانه ان يؤدي الى تحسين علاقاتنا مع جيراننا العرب ، على غرار التحسين الذي طرا الان على الحرب الباردة بين الغرب والشرق .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

امريكا تحاول تشديد محاصرة كوبا

موسكو ـ اذاعت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية ، تاس ، بيانا جاء فيه ان الولايات المتحدة الامريكية تنتهك قوانين المواصلات البحرية الدولية وذلك بادراجها السفن التي تعمل في مجال الاتجار مع كوبا في القائمة السوداء .

وذكر مندوب وكالة «تاس» ، بوريس تسكوف ، ان شركة النفط ، «ايسو» ، قد حاولت منع نقل الوقود الى كوبا ولما فشلت في ذلك طلبت الى ادارة التجارة في وزارة التجارة الامريكية اتخاذ اجراءات ضد الدول المستمرة في نقل البضائع الى كوبا .

واكد مندوب وكالة «تاس» الاقتصادي ان ادراج عدد من السفن في القائمة السوداء يسبب تذمرا كبيرا في الاوساط التجارية في عدد من البلدان ولا سيما في اوساط شركات البواخر في بريطانيا والنرويج وايطاليا واليونان والدنمارك .

كلمة الاتحاد

حول مباحثات موسكو الدائرة الآن ..

طريق تخفيف التوتر .. هو طريق اطفاء مواقد الحرب

المباحثات بين وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية التي بدأت اثر توقيع اتفاق حظر التجارب النووية تثبت اهمية هذا الاتفاق التاريخية وتؤكد انه يفتح ثغرة في جليد الحرب الباردة يمكن ان تتسع حتى تغير الجو الدولي تغييرا جذريا .. واتساع مواضيع الابحاث لتشمل الحيلولة دون وقوع هجوم مفاجيء .. وتوقيع معاهدة عدم اعتداء بين دول ميثاق وارسو وحلف الاطلسي .. وقضية الصلح مع المانيا وبرلين الغربية .. ومنع انتشار الاسلحة النووية .. ونزع السلاح .. اتساع نطاق الابحاث لتشمل كل هذه المواضيع او بعضها يوحي باهمية الممكنات الجديدة التي خلقها الاتفاق على حظر التجارب النووية ..

طبعا من الخطأ التقليل من المصاعب التي تعترض تسوية هذه المشاكل .. فهناك محافل استعمارية مغالية في الرجعية والعدوان ستحاول جهدها ان تعرقل حل المشاكل وتضاعف العقبات التي تعترض طريق تخفيف التوتر الدولي الذي هو نفسه وعر المسالك ..

ولا نشك مطلقا في ان هذه المحافل هي المسؤولة عن تشديد التوتر الان في كوريا عن طريق هذه الاصطدامات المسلحة التي تناقلت الانباء وقائعها .. وزعم الرجعية بان الصين الشعبية هي التي تثيرها لمعارضتها في اتفاق حظر التجارب لا يقوم على اساس .. فوجود الاستعمار الامريكي في كوريا الجنوبية وتحويله اياها الى قاعدة عسكرية .. ونسفه محاولات وحدة كوريا بشطريها الشمالي والجنوبي .. هي العوامل التي تشدد التوتر في المنطقة وتؤدي الى وقوع هذه الحوادث ..

والحقيقة التي لا يستطيع ان يتجاهلها المرء هي ان الطريق الى اطفاء مواقد الحرب المختلفة لا يمكن ان تعبد بالقواعد العسكرية التي نشرتها الولايات المتحدة في كل مكان او بكبت الشعوب ومنعها من حق تقرير المصير كما تفعل الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية وكما تفعل البرتغال في انجولا وبريطانيا في عدن والجنوب العربي ..

لقد اعلن الاتحاد السوفياتي ان التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة لا يفترض مطلقا ابقاء الوضع الراهن على حاله ولا منع الشعوب من تقرير مصيرها ولا التخلص من عبودية الاستعمار وتدخله في شؤون الاقطار الاخرى .. بل هو اكد ان تخفيف التوتر الدولي وتجنيب الانسانية خطر حرب نووية مدمرة بتنفيذ نزع السلاح التام الشامل سيخلق الظروف لانتصار الشعوب المناضلة من اجل حريتها وسيوطد مساعي الدول الفتية النامية من اجل توطيد استقلالها السياسي والاقتصادي وورد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور اسهام في معركة الدفاع عن الاراضي العربية

خطة تهدف الى تشريد البدو وتذويبهم

في مقابلة صحفية مع مكاتب هارتس؛ دعا موشه ديان وزير الزراعة الحالي الى حل مشكلة البدو؟ بتحويلهم الى عمال صناعة وبناء (المقصود عمال بناء يعملون في اشد الاعمال ارهاقا) ..

وقال الوزير القائد ان البدو يشكلون مشكلة اجتماعية خطيرة !! «والمشكلة امن جدية» ! ولا جدوى في اقتراح توطينهم في ٥٠ قرية بدوية تزود بالماء والاجهزة الزراعية ..

وكان الوزير القائد في تصريحه دبلوماسيا لا عسكريا فاقترح ان ينفذ التخطيط بالاقناع لا الاكراه وذلك بمعاملة البدو كالقادمين الجدد بمنحهم قروضا يستخدمونها لترتيب امور سكنهم واستقرارهم .

وليس في الاقتراح شيء جديد .. فالوزير القائد دعا اليه في السنوات السابقة وكان يحدد المواقع لاستقرار البدو الذين يتحولون الى عمال .. واذا لم تخني الذاكرة فقد كانت الرملة اقتراحه الاخير ..

والوزير القائد لا ينفرد في هذا الراي .. فاجهزة ضخمة ذات حول وطول حاولت تنفيذ هذا المخطط بغير الاقناع فاجلت مثلا في مطلع هذا العام عرب الهواشلة عن منطقة ديمونه وجردتهم من حوالي اربعين الف دونم من اراضيهم .. وقامت مرارا وتكرارا بالتضييق عليهم بشتى الطرق منها مثلا الحيلولة دون وصولهم الى مراعيهم للقضاء على مواشيهم احدى مصادر رزقهم الجوهرية ..

والجهاز الضخم يستوحي سياسته من موقف السلطات التي تحاول بشتى الطرق تشديد الخناق على البدو الذين يعملون في الزراعة وتربية المواشي في ظروف شاقة ..

فالسلطات مثلا في سنوات الجفاف المتعاقبة منذ عام ١٩٥٨ قلصت المساعدة التي منحتهم اياها الى اربعة ملايين ليرة على اعتبار ان الدفع يجب ان يشمل ١٥ الف دونم من ٤٠٠ الف دونم هي مجموع الاراضي التي يزرعها البدو ..

ومن لا يذكر المجاعة التي اصابت البدو والكوارث التي حلت بهم خلال سنوات الجفاف تلك ؟

وهكذا من الواضح تماما ان مخطط الحكومة باجهزتها المختلفة يقوم على حل مشكلة البدو باقتلاعهم من جذورهم وتشريدهم عن اراضيهم وتذويبهم في المجتمع ليصبحوا «حطابين وسقاة ماء» ..

وحديث الوزير القائد عن الخطر الامني في مشكلة البدو هو مصدر هذه السياسة الوحشية .. فالحكم القائم لا يريد ان يبقى تجمعا عربيا زراعيا في البلاد لانه يعتقد ان مثل هذا التجمع هو اساس الكيان العربي القومي في البلاد .. ولهذا يعمل ما في وسعه لتذويب العرب في المجتمع العبري ليسهل د.ر العدمية القومية وبذلك يحل مشكلة مطالب الشعب العربي القومية في هذه البلاد ..

الهجوم على البدو جزء من المخطط الشامل

وهذا الاستنتاج تدعمه الحقائق والتطورات في شتى انحاء البلاد .

فمنذ قيام الدولة والسلطات بمختلف الاساليب القانونية والاجراءات الادارية تجرد العرب شيئا فشيئا من اراضيهم حتى شاع بينهم جوع الاراضي واصبح الخطر يتهدد كل شبر من اراضيهم .

ولا نقول هذا اعتباطا .. ولا نقوله اعتمادا على تقديرات عفوية .. فالارقام الرسمية تحدثت عن مصادرة حوالي ٧٥٠ الف دونم .. واعترفت بان المزارعين العرب في البلاد ، عدا بدو النقب ، يعملون في حوالي نصف مليون دونم ..

ومعنى هذا الامر اوضحته الان دائرة الزراعة في تقرير اعلنه جدعون وبكرت في «اليوم»؟ في مقال تحت عنوان «الزراعة العربية امام افاق جديدة» كتب ويكرت :

«واول ما يلفت النظر في هذا المضمار ان عدد المزارعين العرب الذين يملكون وحدات زراعية لا يزيد على عشرة الاف ملاك ، وان هؤلاء يشكلون فقط ستين بالمئة من سكان الريف العربي في اسرائيل . والعبرة من هذا الوضع واضحة وهي ان على كل تخطيط للمستقبل الزراعي في المحيط العربي ان يأخذ بعين الاعتبار ايجاد مصادر رزق ثابت لبقية الاربعين بالمئة من سكان القرى العربية ...

«وثمة عامل اخر لا يقل اهمية عن الاول الا وهو صغر حجم معدل الوحدة الزراعية في المحيط العربي .. فمن عشرة الاف الملاك العربي لا

اميل توما

يزيد عدد الملاكين الذين لهم وحدة تزيد على ثلاثين دونما (وهي الحد الادنى لضرورات الحياة) على ثلاثة الاف ملاك»

وهذا الكلام يعني ان عملية نهب الاراضي التي تقلص مساحات الاراضي الزراعية التي يمتلكها الفلاحون العرب الى العشر في بعض الاحيان وتجردهم من اراضيهم كلها في احيان اخرى قد ادت الى وجود ٤٠ بالمئة من سكان الريف بدون مصدر رزق .. والى تخفيض عدد الملاكين المزارعين الذين يعتمدون على ثمرة الارض بنسبة ٧٠ بالمئة ..

(فهذا هو معنى القول ان ثلاثة الاف فقط يمتلكون وحدة زراعية تزيد على ٣٠ دونما بينما ٧ الاف ملاك لا يملكون مثل هذه الوحدة)

ومعالم هذه العملية الخطيرة والسياسة القائلة تتضح تماما من امر مصادرة اراضي الشاغور ، اراضي دير الاسد والبعنة ونحف ..

ففي عام ١٩٤٤ كانت هذه القرى الثلاث بمواطنيها الذين بلغ عددهم ٣٢٠٠ مواطن تستثمر ١٦٠٠٠ دونم .. وفي عام ١٩٤٩ اي بعد قيام الدولة بقليل انخفضت المساحة بسبب اجراءات المصادرة الى ١٢٥٠٠ دونم مع ان عدد السكان تضخم بنزوح بعض اللاجئين الى تلك القرى ... وفي عام ١٩٥١ ظهر ان الف انسان يعيشون بلا ارض .. وبدلا من ان تزودهم السلطات بالارض استمرت عملية النهب فتقلصت مساحة اراضي هذه القرى في عام ١٩٦١ الى ٧٥٠٠ دونم .

والان جاء امر المصادرة الجديد على حوالي ٥٠٠٠ دونم هي البقية الباقية تقريبا من اراضي هذه القرى

وهكذا يظهر ان عملية مصادرة اراضي الشاغور لا تختلف جوهريا عن العملية التي يقترحها موشي ديان الوزير القائد «لحل مشكلة بدو النقب» .. اي انها عملية القضاء على الزراعة العربية تمهيدا لخنق القرى العربية وتذويب اهلها في المدن لتتم عملية القضاء على الكيان العربي القومي .

وهي لا تختلف عن عملية هدم بيوت عرب السواعد ومحاصرتهم بغية تشريدهم عن اراضيهم ومساكنهم ومن ثم تذويبهم

اي افاق امام الزراعة العربية

وتخطيط الحكومة في هذا الميدان يسترشد بقول الشاعر :

«ومن لم يمت بالسيف مات بغيره..»

فاجهزته المختلفة تعمل ما في وسعها ، اذا لم تفلح اجراءات المصادرة والنهب القانوني .. واذا لم تنجح محاولات شراء الاراضي ، من اجل القضاء على الزراعة العربية باساليب اخرى .

فهي تمسك ايديها عن اقراض الفلاحين العرب .. ومن ثم تعرقل تسويق بضائعهم..وتساعد الاحتكارات على فرض اسعار تهدف الى تدمير اهم فرعين من فروع انتاجهم الزيتون والدخان .. وموقف السلطات من طلبات مزارعي الدخان الذين اصيبوا بكارثة البياض الزغبي هذا العام ومنحها هؤلاء المزارعين هبة بمقدار ١٥ ليرة للدونم الواحد كانت دليلا جديدا على هذا النهج .

ولا نريد ان نستعرض اوضاع الزراعة العربية كلها . فامرها معروف .. ففي اخر ميزانية عامة كان نصيب الزراعة العربية خمسة ملايين ليرة منها ١,٩ مليون هبات والرصيد قروض ..

اما مشكلة الري فلا تزال على حالها على الرغم من زيادة طفيفة في مساحة الاراضي العربية المروية .. فحتى الان تبلغ مساحة الاراضي العربية المروية ٣٢ الف دونم فقط .. وحتى الان حسب اخر الاحصاءات يمتلك العرب ٢٥٠ تراكتورا اي بمعدل تراكتور لـ ١٨٥٠ دونم بينما في الزراعة اليهودية وصل المعدل الى ١ مقابل ٣٠٠ دونم .

لن يقبل الشعب بهذا المصير

لا البدو خضعوا للمصير الذي يخططه لهم المسؤولون .. ولا اخوانهم الفلاحون العرب خضعوا له ..

وقد كافح الفلاحون العرب يشد ازرهم الشعب العربي باسره والقوى الدمقراطية اليهودية ضد هذا المصير .. وناضلوا من اجل كل شبر استولت عليه السلطات تجبرا واستبدادا ..

وكثيرون من الفلاحين العرب لم يستسلموا حتى الان لنتائج عملية السلب الكبرى التي تمت عام ١٩٥٣ تحت ستار قانون استملاك الاراضي لاغراض التطوير .. وقد اعربوا عن عدم استسلامهم برفض التعويض او المبادلة وبذلك اضعفوا شرعية هذا القانون العنصري الجائر ..

والمؤتمر الذي دعت الى عقده لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور في حيفا في ١٠ اب ١٩٦٣ هو علامة نيرة من علامات هذا الطريق النضالي الذي اثار احترام الراي العام اليهودي ودفع محافل عديدة الى تأييد الفلاحين في القرى الثلاث في نضالهم من اجل صيانة اراضيهم ..

والحقيقة التي لا يمكن لاي انسان ان يتجاهلها هي اهمية المؤتمر في المعركة العامة لاحباط مخطط تدمير الكيان القومي العربي في هذه البلاد .. فهذا المؤتمر وان تحددت اهدافه بالدفاع عن اراضي الشاغور فهو يسهم في المعركة الكبرى دفاعا عن الاراضي العربية ..

لقد اعلن رئيس الحكومة الجديد اشكول انه لا يريد ان يسير مغمض العينين عند مواجهة السياسة القائمة حيال الشعب العربي في هذه البلاد . وقال انه سيعيد النظر بها .. وفي الاسبوع الثالث عاد ثانية ابا ابن وردد هذا الامر ..

ومشكلة نهب الاراضي العربية او مخطط تدمير الزراعة العربية وتشريد القرويين العرب هي احد المشاكل التي تواجه الشعب العربي في هذه البلاد وتحتاج الى اعادة نظر .. واعادة النظر تعني امرا واحدا : وقف نهب الاراضي وصيانة الزراعة العربية وتطويرها .. واي شيء افضل من البدء بالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور ؟

ان الشعب العربي تؤيده القوى الدمقراطية اليهودية يدرك ان نوايا اشكول المعلنة لا تسمن ولا تغني من جوع الا انها توحي بهبوب ريح اخرى وتستنفر القوى الشعبية لمضاعفة النضال من اجل تحقيق اهدافها .. فلا اشكول ولا غيره سيقوم باجراء ايجابي الا بضغط النضال الشعبي .

ومؤتمر الشاغور المقبل هو من هذا الضغط الشعبي .

١ – ٦٣/٧/٢١ . ٢ – يبلغ عددهم حسب تقديره ١٨ الفا . ٣ – ٦٣/٧/٢٤ .

بنك التعمير الافريقي

الخرطوم – وقعت ٢٢ دولة افريقية على اتفاقية انشاء بنك التعمير الافريقي برأسمال قدره ٢٥٠ مليون دولار .. وكان وزراء مالية الدول الافريقية قد اجتمعوا في العاصمة السودانية في الاسبوع الماضي وقرروا هذا الامر ..

وفي خطابه يوم افتتاح جتماع وزراء المالية صرح ابراهيم عبود رئيس حكومة السودان ان هذا البنك سيرحب بالمعونات الاجنبية غير المشروطة .

في كوريا الجنوبية حيث الجوع والشقاء

كان شهر تموز ١٩٦٣ شهر التضامن مع كوريا .. وفي هذا الشهر ارتفعت النداءات من اجل وحدة كوريا بشطريها الشمالي الدمقراطي والجنوبي المستعمر .

والحقيقة ان كوريا الجنوبية تعيش في ظل كابوس مرعب .. فالحكم الدكتاتوري الذي تحميه الحراب الامريكية قد افقر الشعب الى درجة الحرمان .. وفي بعض المناطق يجوع الناس فعلا ..

وقد بلغ عدد المتعطلين جزئيا وكليا سبعة ملايين .

**



المتعطلون يقفون في شارع في العاصمة سيئول ينتظرون العمل

الجياع في سيئول ينتظرون الفتات الذي تقدمه المنظمات

وزير القضاء يعتذر للنائب سنيه

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – **قدم وزير القضاء، دب يوسف ، الاعتذار للنائب الشيوعي موشه سنيه ، عما كان قد اعلنه في الكنيست يوم الخميس الماضي من معلومات زعم انها صحيحة وتبين فيما بعد انها ليست كذلك .**

وكان وزير القضاء قد اعلن في تلك الجلسة ان حكومة اسرائيل كانت قد توجهت الى حكومة المانيا الشرقية وطلبت اليها تزويدها بمواد معينة لاستخدامها في محاكمة ايخمان ولكن حكومة المانيا الشرقية لم تقدم هذه المواد .

وعلى اثر هذا وقف النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، وفند اقوال وزير القضاء مبينا ، من وقائع جلسات الكنيست، ان حكومة اسرائيل لم تقدم اي طلب من هذا النوع لالمانيا الدمقراطية بل ان المانيا الدمقراطية هي التي ارسلت مندوبا خاصا يحمل موادا لاستخدامها في محاكمة ايخمان ، بينما حكومة اسرائيل لم تلب مطلب المدعي العام في المانيا الدمقراطية بتزويده بمواد من محاكمة ايخمان لاستخدامها في محاكمة هانز غلوبكا سكرتير الدولة في حكومة بون .

غير ان الوزير لم يقبل بهذا القول وندد به . ثم عاد في اليوم التالي وطلب حق الكلام والقى بيانا قال فيه :

بعد ان استمعت الى اقوال النائب موشه سنيه بحثت في الموضوع فتبين انني كنت على خطأ . ولو كنت اعرف الامور على حقيقتها لما كنت اقول ما قلته بالنسبة لبيان النائب سنيه ولذلك فمن حق النائب سنيه المعذرة .

بمناسبة عيد الحزب الشيوعي السوفياتي الستين

لماذا حزب واحد في الاتحاد السوفياتي ؟

عرض لهذا التطور التاريخي

بمناسبة الاحتفالات بعيد الحزب الشيوعي السوفياتي الستين التي تجري في الاتحاد السوفياتي ومختلف انحاء العالم ننشر تلخيصا لمقال نشرته مجلة الثقافة والحياة السوفياتية (عدد ٤ –١٩٦٣) حول الحياة الحزبية في الاتحاد السوفياتي تحت عنوان لماذا حزب واحد في الاتحاد السوفياتي .

يبدأ صاحب المقال بمقدمة عن ماهية الاحزاب على اعتبار انها تنظيمات سياسية طبقية تمثل في المجتمعات الاستغلالية الطبقات القائمة – الراسماليين، العمال، الفلاحين – والفئات المختلفة. وينتقل الى بحث التطور التاريخي الذي ابقى الحزب الشيوعي السوفياتي حزبا منفردا فيكتب :

«في روسيا ما قبل الثورة كانت هناك احزاب عديدة . ومثل الحزب البلشفي (كما كان يطلق انذاك على الحزب الشيوعي) الطبقة العاملة ، ومثل المناشفة (الذين انشقوا عن الحزب) والاشتراكيون الثوريون البرجوازية الصغيرة بينما مثل الدمقراطيون الدستوريون البرجوازية الاستعمارية والاكتوبريون اسياد الارض الكبار .. وهكذا الى سائر المنظمات .

«وبنشاط حارب الحزب البلشفي الدمقراطيين الدستوريين والاكتوبريين لانهم دافعوا عن مصالح الطبقات الرجعية – البرجوازيين واسياد الارض – وكانوا اعداء الطبقة العاملة . وفوق ذلك انتقد البلاشفة حزبي البرجوازية الصغيرة – المناشفة والاشتراكيين الثوريين – لارائهما النظرية الخاطئة . ولكن في بعض الاحيان تعاونوا مع هذين الحزبين حين كان ذلك في مصلحة الشعب العامل .

«وانقرضت بعض الاحزاب السياسية نتيجة ثورة اكتوبر الاشتراكية (عام ١٩١٧) ومن بين هذه حزبا الدمقراطيين الدستوريين والاكتوبريين اللذان قادا نضال الطبقات المستغلة المسلح ضد ثورة الشعب . لقد تحطما وذهبا مع ريح الطبقات التي مثلاها» .

ويذكر صاحب المقال ان حزبي المناشفة والاشتراكيين الثوريين بقيا يعملان بعد الثورة وان الحزب الشيوعي السوفياتي بقيادة لينين لم يقم بمحاولة لحظرهما بل اقترح ضم يساريي الاشتراكيين الثوريين الى الحكومة ولكنهم رفضوا ذلك . ثم يكتب ان مرسوم الارض المشهور الذي اقره مؤتمر السوفيات الثاني باقتراح لينين شمل «لائحة الفلاحين بشان الارض» التي صاغها الاشتراكيون الثوريون ويستطرد :

«وهذا ما قاله لينين يخاطب المؤتمرين في هذا الشان : سمعت بعض الناس يقولون ان مرسوم ولائحة الارض صاغهما الاشتراكيون الثوريون فليكن الامر هكذا . فلا اهمية لمن صاغهما . فبوصفنا حكومة دمقراطية لا نستطيع ان نتجاهل قرار الناس العاديين حتى وان اختلفنا معه . فالفلاحون سيرون الحقيقة حين تنصهر في تجربة الحياة والتنفيذ المحلي . واذا سار الفلاحون وراء الاشتراكيين الثوريين ومنحوهم اكثرية في الهيئة التمثيلية فسنقول ايضا : فليكن الامر هكذا . فالحياة هي افضل معلم وسنظهر من الصائب . ليقرر هذا الامر من طرف ونحن نقرره من طرف اخر . وستقربنا الحياة الواحد نحو الاخر في عملية النشاط الثورية الخلاقة وفي تطوير اشكال جديدة للدولة . علينا ان نتبع الحياة وان نسمح في ان يمارس الشعب حرية النشاط الخلاق التامة» .

ويمضي كاتب المقال فيقول ان كلمات لينين تعرف بوضوح موقف الحزب الشيوعي من الاشتراكيين الثوريين وتوضح ان الاسلوب الوحيد الذي انتهجه الحزب الشيوعي كان اسلوب النقاش الايديولوجي لاظهار خطأ الاشتراكيين الثوريين وكسب الشعب الى جانبه .. وبعد ان يذكر ان الحزب الشيوعي ادرك ان الطبقات والتناقض الطبقي لن يختفي بين ليلة وضحاها بعد انتصار الثورة يقول :

«ولهذا السبب اشترك في اربعة مؤتمرات السوفيتات التي عقدت عام ١٩١٨ ممثلو احزاب سياسية اخرى ، وفي بعضها كان المناشفة والاشتراكيون الديمقراطيون يمثلون ثلث الاصوات.

«ولماذا انقرضت هذه الاحزاب ؟

«لانها وقد اعماها الحقد للحكم السوفياتي تعاقدت بحلف صريح مع الثورة المضادة ونزحت الى جانب اعداء الشعب العامل . فالمناشفة والاشتراكيون الثوريون تآمروا على الدولة السوفياتية واوحوا للكولاك (اصحاب الاراضي المتوسطين) بالتمرد وانشغلوا بالتخريب والتدمير واغتالوا قادة من الحزب الشيوعي وفي الحكومة . فالاشتراكيون الثوريون هم الذين نظموا محاولة اغتيال لينين قائد الثورة ورئيس اول دولة سوفياتية . وفي تموز ١٩١٨ حين عقد مؤتمر السوفيتات الخامس في موسكو بدأ الاشتراكيون الثوريون بتمرد وحاولوا تحطيم الحكومة السوفياتية المنتخبة شرعا واعتقال رجالها . فباعمالهم المعادية للثورة الصريحة ازاح المناشفة والاشتراكيون الثوريون النقاب عن انفسهم امام الشعب . حتى اولئك الذين امنوا في وقت من الاوقات بحسن نواياهم واعتقدوا انهم يدافعون عن مصالح الشعب العامل بطريقتهم الخاصة ابتعدوا عنهم . وبدأ الحزبان يتلاشيان وبعض المناشفة والاشتراكيين الثوريين وجلهم من العمال وفقراء الفلاحين وقفوا الى جانب الشعب وانتسبوا الى الحزب الشيوعي . اما الباقون فاصبحوا معادين للثورة تماما وكان مصيرهم كمصير الطبقات المستغلة المغلوبة» .

ويكتب الكاتب : وهكذا يظهر ان وجود حزب واحد – الحزب الشيوعي – في الاتحاد السوفياتي لا يعود الى تمسك الشيوعيين بالحزب الواحد بل كان نتيجة تطور تاريخي معين في الاتحاد السوفياتي . وبعد ان يذكر ان في اقطار اشتراكية اخرى يقودها الشيوعيون هناك عدة احزاب تبني الاشتراكية يرد على السؤال : لماذا لم تنشأ احزاب جديدة ؟

«الحقيقة ان تغييرات جذرية حدثت في الاتحاد السوفياتي منذ الثورة . فالمستغلون – الراسماليون واسياد الارض – اصبحوا من مخلفات التاريخ .. والطبقة العاملة والفلاحون التعاونيون والمثقفون تربط بينهم علاقات الاخوة . ولا تتصادم المصالح الحيوية لاقسام المجتمع المختلفة بل تتوافق . وللشعب السوفياتي كله هدف واحد : بناء الشيوعية ، اعدل مجتمع على الارض. وبديهي ان لا يكون هناك اساس لنشوء احزاب جديدة لان ليس هناك من يحتاجها . ويمثل مصالح الشعب السوفياتي ويدافع عنها الحزب الشيوعي الذي يتمتع بثقة الشعب العامل وتاييده . وهذا لا يتعارض مع مبادىء الدمقراطية بل يجعل من الممكن تنفيذ هذه المبادىء تنفيذا كاملا . اما بشان متطلبات مختلف الفرق المعينة فتلبيها النقابات والمنظمات النقابية والتعليمية وما يشابهها .

«وقد اصبح الحزب الشيوعي ، حزب الطبقة العاملة ، حزب الشعب كله وطليعة المجتمع باسره . وسياسته تخدم بامانة مصالح الشعب الحيوية – العمال والفلاحين والمثقفين – وتهدف كل خطوة يخطوها الحزب الشيوعي خدمة المجتمع باسره وفائدته ولهذا يدعم المواطنون جميعا سياسة الحزب» .

وعند هذا الحد يعالج كاتب المقال كيف ان الحزب شعبي في عضويته ويدحض الاسطورة القائلة ان كل شيوعي زعيم فيذكر ان ثلثي الاعضاء الذين انتسبوا الى الحزب عام ١٩٦١ هم من العمال العاديين او من الفلاحين التعاونيين ويقول ان ١٥٠٠ مندوب من الذين اشتركوا في مؤتمر الحزب الثاني والعشرين هم من العمال والفلاحين وقادة فرق العمل وان ٧٠ بالمئة من اعضاء الحزب (عددهم ١٠ ملايين) يعملون في الانتاج .

كذلك يتحدث كاتب المقال عن صلات الحزب الوثيقة بالشعب وكيف يناقش القضايا الكبرى ويذكر ان برنامج الحزب الذي اقره المؤتمر الثاني والعشرون على الرغم من انه برنامج حزبي بحث في ٥٠٠,٠٠٠ اجتماع عقدت في المصانع والمزارع التعاونية والمؤسسات الاخرى واشترك فيها ٤,٦٠٠,٠٠٠ شيوعي وغير شيوعي .

ويختم مقاله فيكتب :

«على اي انسان غير مغرض ان يعترف عند دراسته برنامج الحزب ان الحزب الشيوعي حزب الشعب الحقيقي . فالبرنامج يركز اهتمامه على انشاء حياة سعيدة لكل فرد ومن الطبيعي ان يكون شعار الحزب: كل شيء باسم الانسان ولفائدته .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي – حيفا



وهذا ايضا لا يشرف البعث ...

اذاعت صحيفة «البعث» الدمشقية في نهاية الاسبوع الماضي ان السلطات الاردنية اعتقلت زعماء «البعث» في الاردن ومن بينهم الدكتور جمال الشاعر وامين شقير وفائز بيضون ..

ثم فسرت الاعتقال، الذي قد يبدو مفاجئا على اعتبار ان الاردن يعيش في ظروف «هادئة» نسبيا، فقالت ان السلطات المذكورة رأت في حملة القاهرة على «البعث» فرصة سانحة لتخطو خطوتها ..

لا جدال ان قادة «البعث» في سوريا ارادوا عند صياغة النبأ الطعن بالناصرية واظهار التماثل بين عبد الناصر وزملائه .. من ناحية والملك حسين وسلطاته من الناحية الاخرى ..

وبالتحديد ارادوا اظهار «ثورية» زملائهم الاردنيين الذين يتعرضون للملاحقة والسجن !!

ولكن، على افتراض صحة النبأ الذي لم تؤيده الوكالات بعد، الا يرتد هذا الامر عليهم ؟ الا يكشف النقاب عن ماهيتهم «الثورية» ؟

في نهاية نيسان اجتاحت الاردن هبة شعبية عاصفة اسقطت حكومة الرفاعي وادت الى حل البرلمان وكادت ان تطيح بحكم حسين المتآمر مع الاستعمار ..

وابان هذه الهبة العاصفة لجأ حسين الى جيشه المتأخر سياسيا فاستخدمه لضرب الجماهير بالحديد والنار وزج بمئات الوطنيين الاحرار في السجون .. فكيف حصل وبقي زعماء «البعث» خارج السجون والمعتقلات منذ ذلك الوقت حتى الاسبوع الماضي ؟

زعماء «البعث» زعموا انهم الذين «قادوا الهبة» ! بل زعموا ان العناصر الناصرية هي التي اجهضت الهبة .. فلماذا تركهم حكم الحسين يتمتعون بالحرية واعتقلهم في اول آب بينما كان يقف في «البرلمان» الجديد ليعلن في خطاب العرش ان بلاده «واحة الاستقرار والامن !» وسط منطقة مضطربة ..

الا يعني هذا ان البعثيين لم يضلعوا باي قسط في هذه الهبة العاصفة التي كانت الجماهير وقودها والشيوعيون طليعتها الكفاحية ..

الا يثبت هذا كله صدق ما قاله وصفي التل رئيس الوزراء الاردني حتى اذار ١٩٦٣ من انه لا يخاف البعثيين فهو يجالسهم في الامسيات ويتناقش معهم دائما ؟

تاريخ قادة البعثيين في الاردن لا يشرف البعث مطلقا.. بل يدينهم ويمسح الرياء الثوري عن وجوههم .. لقد انجروا وراء حملة مكافحة الشيوعية التي اعلنها ناصر واسهموا في تحطيم الجبهة الوطنية الاردنية التي انتصرت عام ١٩٥٦ واقامت حكومة سليمان النابلسي الوطنية التي بدأت تسير بالاردن في طريق الاستقلال الوطني .. بل انهم تراجعوا في المعركة الكبيرة التي قامت بها الجماهير في نيسان ١٩٥٧ لاحباط المؤامرة الامريكية «مؤامرة حسين ـ مالوري السفير الامريكي» التي اطاحت بحكومة النابلسي ..

لقد تخلوا هم وغيرهم واحتدام اوار المعركة على اشده وتركوا الشيوعيين والوطنيين الدمقراطيين وحيدين في الميدان ليتحملوا عبء المعركة وليتعرضوا لاشد اساليب الارهاب والتنكيل ..

وسجون الاردن ومعتقلاتها امتلأت بالشيوعيين والدمقراطيين منذ تلك الايام وشهدت كفاحهم البطولي حيال التعذيب النازي الوحشي بل هي لا تزال تشهد هذا الكفاح الذي يتلاقى مع كفاح الشعب وطليعته الشيوعية خارج السجون ..

ان قادة البعث في العراق الغارقين حتى قمة رأسهم بدماء الشيوعيين الوطنيين وزملائهم في سوريا الذين يتلاقون معهم في الارهاب قد تحولوا الى اعداء الشعب العربي في كل مكان .. واصبحوا اما متلاقين مع الاستعمار او اجراء استعماريين ..

وقادة البعث في الاردن لن يختلفوا عن زملائهم في العراق وسوريا في نهاية المطاف ..

وهذا كله لا يغير من موقفنا من الناصرية .. ولكنها الان ليست موضوع بحثنا ..

والان لماذا اعتقلت السلطات الاردنية زعماء البعث ؟

الذي نعرفه ويعرفه معنا الجميع ان في الاردن صراعا بين الاستعماريين الامريكي والبريطاني على النفوذ والسيادة ـ وقد احتدم هذا الصراع ابان الهبة العاصفة التي اجتاحت الاردن في نهاية نيسان ١٩٦٣ .. انذاك كانت الولايات المتحدة تميل الى التضحية بحسين وكانت عناصر تعمل بهذا الوحي حتى لم يكن ذلك ممكنا .. وانذاك كانت بريطانيا تتمسك بحسين وعناصرها تعمل بهذا الايحاء .. وطبيعي ان حسين بطش بالشعب وبطليعته الوطنية .. وهذه الطليعة والشيوعيون في طليعتها كانت تعمل بايحاء مصلحة الشعب لا بايحاء الاستعماريين .. وكانت تهدف الى الاطاحة بحكم حسين لتعيد الاستقلال الى الاردن لا لتوطيد مواقع اي من الاستعماريين .. ولكن حسين اعتقل ايضا العناصر الامريكية انذاك ايضا وان لم يبطش بها ..

والظاهر ان قادة البعث كانوا في الجناح الاخر .. واعتقالهم الان اذا صح لا يخرج عن مناورات هذا الصراع الاستعماري في الاردن والمنطقة ..

فهل هذا يشرف قادة البعث في الاقطار العربية ؟..

هذا ايضا لا يشرفهم !!..

جابر الكرملي

الاكثرية في زعامة الهستدروت تؤيد
المبادىء الاساسية في تواصي لجنة هوروفتس
العاملون الاكاديميون يعلنون: هذه التواصي لن تنفذ

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ **دائرة التنظيم المهني في الهستدروت قررت، باكثرية اصوات المباي واحدوت هعبودا، والعامل «المزراحي» و «بوعلي اغودات «اسرائيل»، ان تؤيد المبادىء الاساسية في توصيات لجنة هورفيتش . وقد علمت ان هيئات منظمات العاملين الاكاديميين ستجتمع خلال هذا الاسبوع للبحث في هذا القرار وطرق النضال ضده .**

واعلن عدد من ممثلي منظمات الاكاديميين لمراسلنا في تل ابيب «ان تواصي لجنة هورفتش لن تنفذ» .

وفهم ان اللجنة القطرية لتنسيق اعمال لجان مستخدمي الدولة ستجتمع خلال الايام القليلة القادمة لتبحث في طرق النضال لمنع تنفيذ تواصي لجنة هورفتش. وفهم ايضا ان من هذه الطرق النضالية اعلان اضراب انذاري .

ولما كان لقرار دائرة التنظيم المهني تأثير واسع فمن المنتظر ان يحال على اللجنة المركزة في الهستدروت لاقراره .

مجلس كفر ياسيف يضع حقائق المؤامرة التي تحاك من حوله امام الرأي العام

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ **وجه السيد فوزي خوري رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي رسالة الى مدير مكتب مراقب الدولة في القدس، ونسخا منها الى جميع المكاتب المعنية بالامر، ولجنة الداخلية في الكنيست، ومركز السلطات المحلية، وجميع كتل الكنيست والصحف الاسرائيلية، يشرح فيها تفاصيل القرض الذي وعدت وزارة الداخلية تقديمه للمجلس المحلي لتعبيد شارع القرية وقيمته ١٢ الف ليرة اسرائيلية ولم تدفعه حتى الان .**

وتشرح الرسالة بالتفصيل جميع الوعود، والاتصالات بين المجلس والمسؤولين، وتطالب بتقديم القرض الموعود بوقت سريع لاتمام تعبيد الشوارع .

وقد جاء في نهاية الرسالة: اننا نرى ان هذه العراقيل التي توضع في طريق دفع القرض مرتبطة بالشائعات التي انتشرت في بعض الاوساط في القرية، والتي تقول ان وزارة الداخلية تستعد لحل المجلس، باستغلالها صعوباتنا المالية، النابعة بالاساس، من عدم دفع القرض المخصص لنا، لتتخذ بعد ذلك اجراءات ضد المجلس .

وعلى هذا الضوء، قرر المجلس المحلي في اجتماعه بتاريخ ٦٣/٧/٢٧ التوجه اليكم طالبا تدخلكم السريع، لوضع حد لهذه الاعمال، ولاتخاذ اجراءات تؤمن لنا دفع القرض قريبا .

تنسيقات واسعة بين عمال قرية الفولاذ

عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ **اعلنت ادارة «قرية الفولاذ» (كريات هبلدا) هنا انها تنوي اجراء تنسيقات واسعة بين عمالها، خلال الايام القليلة القادمة، فتفصل من العمل ما بين ٢٠٠ عامل و ٢٥٠ عاملا . وعلم ان هذه التنسيقات ستشمل، في الاساس، عمال قسم القضبان في المصنع ومعظمهم قد امضى في العمل ٥ سنوات واكثر .**

وقد فوجىء العمال ولجان العمل بهذا الاعلان خصوصا وانهم كانوا يعرفون ان العمل في المصنع سيتسع . ومما قوى معرفتهم هذه ان مدير المصنع نفسه، ايلون، قد اعلن هذا الامر علنا اعتمادا على التقارير التي قدمها خبراء الشركة البريطانية «اتكينز» الذين طلبت اليهم ادارة المصنع دراسة الاوضاع وتقديم تقرير عنها .

واعلنت لجان العمال، والعمال انفسهم، انهم يرفضون التنسيقات ويطلبون اتخاذ اجراءات عملية سريعة للدفاع عن مكان عملهم، وعدم الاكتفاء بوعود مجلس عمال عكا وادارة المصنع .

وعلم ان قرار الادارة بتخفيض الانتاج بنسبة الثلث انما هو خنوع لمستوردي الفولاذ، ومقدمة من اجل الغاء هذا القسم في «قرية الفولاذ» وتمكين المستوردين من استيراد هذه المادة من خارج البلاد .

اقتصادي كبير في وزارة المالية يقول :
طريقة حساب علاوة الغلاء مزيفة وتوازي الاستغلال غير المشروع

مكتب الاتحاد ـ **«الطريقة التي استخدموها لحساب ارتفاع الاسعار خلال نصف السنة الاخير ليست صحيحة ولا معقولة . وهي تختلف عن الطرق التي كان استخدامها في الماضي، كاساس لدفع علاوة الغلاء او عدم دفعها، بمثابة الاستغلال غير مشروعة» .**

هذا ما كتبه موظف كبير في احدى الوزارات الحكومية الاساسية في مقال نشرته، بدون توقيع، جريدة هآرتس في زاويتها الاقتصادية . وعلم ان كاتب المقال هو من العاملين الكبار في الابحاث التي يجريها بنك اسرائيل في القدس .

وقد ذكر صاحب المقال : ان عملية الحساب المعقدة التي اجريت في وزارة المالية، قد قبلت، على ما يبدو، لدى اللجنة التنفيذية في الهستدروت، ونجحت في الوصول الى ٢,٧ بالمئة . والفارق الضئيل هو ٠,٦ بالمئة وهذا هو الفارق بين ٢,٧ بالمئة من الارتفاع و ٣,٣ بالمئة، وهو الفارق ايضا بين دفع علاوة الغلاء وعدم دفعها .

ويتضح من المقال ان كل الاحابيل التي اجريت في عملية الحساب، وكل التغييرات التي ادخلت على اتفاقية علاوة الغلاء في السنوات الاخيرة قد استهدفت، عن سبق تعمد واصرار، ان تجرد الاتفاقية من واجبها الا وهو صيانة مداخيل العاملين الحقيقة في فترات ارتفاع الاسعار .

ويشن كاتب المقال هجوما شديدا على صيغة اتفاقية علاوة الغلاء، ويقول «واذا عهد الى اناس مختلفين ان يحسبوا علاوة الغلاء طبقا لنص الاتفاقية الشكلي فان النتائج ستكون ـ على اقل تقدير ـ كعدد هؤلاء الاشخاص» .

ويضيف كاتب المقال : ان كون ارتفاع الاسعار وفق جدول اساسه هو كانون الثاني سنة ١٩٥٩ بينما علاوة الغلاء تدفع وفق جدول اساسه هو كانون الثاني سنة ١٩٥٧ انما يحتم انخفاضا في دفع علاوة الغلاء .

ويتهم كاتب المقال رجال اللجنة التنفيذية للهستدروت ووزارة المالية بانهم وضعوا نص اتفاقية علاوة الغلاء بشكل يمكنهم من استخدامه كيف يريدون : دفع علاوة غلاء قبل الانتخابات، وعدم دفعها اثناء المفاوضات مع اصحاب الاعمال .

ويقول : واذا كان من الممكن فهم موقف وزارة المالية من رغبتها في الدفاع عن مصالحها ـ حتى ولو كان الامر يمس بالعدل والاستقامة ـ فانه من غير الممكن فهم موقف الهستدروت التي من واجبها الدفاع عن مصالح جمهور العمال . ان واجبها هو النضال من اجل دفع علاوة الغلاء وليس من اجل عدم دفعها .

هذا وقد اكد مدير الدائرة الاقتصادية في الهستدروت، جولومب، بانه «لا يستطيع تفنيد اي حقيقة واحدة من الحقائق التي وردت في المقال» .

من تخدم الاعتداءات المقصودة في الرينة

الرينة ـ لمراسل الاتحاد ـ **في الايام الاخيرة، توالت اعمال استفزازية تهدف الى تعكير هدوء القرية، وتمزيق تآخي ابنائها .**

ففي الاسبوع الماضي قامت جماعة توفيق محمد حسن واولاده بالاعتداء على بيت الرفيق محمد خليل نمر ووالدته وزوجته واثخنوا الوالدة والزوجة بالجراح !

ولم تنته هذه البطولة الدنيئة .. ففي يوم الجمعة الماضي ٦٣/٨/٢، وفي مقر ادارة جمعية المياه التعاونية، وبتدبير من سكرتير الجمعية واعوانه في الهيئة الادارية . اعتدي على عضو الادارة الرفيق محمود محمد محمود وتعطلت الجلسة .

لقد وضح لجميع المساهمين في الجمعية، ولسائر المواطنين في القرية بان هذا الاستفزاز جاء لمنع انتخابات جديدة للهيئة الادارية تمشيا مع السياسة التي تستهدف عدم تطوير القرية والهاء اهاليها في نزاعات تخدم اصحاب سياسة الاضطهاد .

وقد اثارت هذه الاستفزازات مشاعر جميع السكان، فقام نفر طيب من شباب وعمال ومثقفي القرية باصدار منشور وقعه عدد من المواطنين مستنكرين فيه هذه الاعمال، وداعين الى وحدة ابناء القرية وتآخيهم وتضامنهم، من اجل انقاذ القرية من الاهمال والتأخر المفروض عليها . والموقعون هم :

احمد ريناوي	مشهور برانس
ذياب احمد	جريس سليمان
جابر خميس	شحادة راشد
نمر سعيد	محمد طاطور
حسن محمود	حليم ابو حنا
عبد الغني قاسم	انيس رزق
مسعود رواشده	امين بصول
حبيب بولص	احمد حمدان
ميشيل رحمون	حسين بصول
جورج ايوب	جميل خليل
محمد خليل	كرم برانسي
علي محمود	امين كامل
ناصر رواشده	شبيب نواطحه

ويتساءل المساهمون : هل قامت الجمعية لتكون بؤرة للمؤامرات ولتخريب وتعطيل مصالح القرية ؟

مغالطات .. وحقائق ..

بقلم ابراهيم مالك

استمعت قبل ايام الى محاضرة القاها السيد محمود عباسي في نادي الهستدروت بكفر ياسيف شرح فيها قانون التدريب المهني وحقوق الشبيبة العاملة، وعالج اوضاع الشبيبة العاملة العربية .. وفي محاضرته اعترف محمود عباسي بالاوضاع السيئة التي تعيشها الاف الشبيبة العربية العاملة في تل ابيب وحيفا وغيرهما، حيث يعملون في المطاعم والمقاهي والحوانيت وفي شتى الاعمال «المرهقة السوداء» .

وعندما حلل الاسباب التي ادت بالشبيبة العربية العاملة الى هذه الاوضاع قال ان «الشبيبة العربية تعزف عن تعلم المهنة» وان «جشع الاباء هو الذي يدفع الشاب قبل ان يقوى عوده ويشتد ساعده الى افناء زهرة شبابه في العمل الاسود» وذكر ان مركز التدريب المهني في طمره الذي يتسع لاربعين طالبا لم ينتسب اليه اكثر من ستة عشر طالبا. وفي ختام محاضرته دعا الشباب الى التدريب المهني والزراعي والى دورات ادارة الفنادق .. مؤكدا على الارباح الخيالية من المهنة الاخيرة .

ولم ينس ان يعد، باسم مرسليه طبعا، بفتح عشرين مكتب عمل للشبيبة العاملة في المحيط العربي .. وذلك للتأكيد على حسن نية مرسليه هؤلاء ..

**

هذه هي النقاط الاساسية التي جاءت في محاضرة السيد العباسي .. واعتقد ان كل انسان عادي يستطيع ان يفند المغالطات التي جسمتها .

ولو كان السيد العباسي هو الوحيد الذي يرتكب مثل هذه المغالطات لما اتعبت نفسي بكتابة هذه المعالجة . ولكن الامر ليس كذلك، فالعباسي «صوت سيده»، وما قاله في محاضرته يقوله الذين ارسلوه والذين يدفعون له المعاش، وينشرونه في الصحف التي يسيطرون عليها .

والان اريد ان اناقش مغالطات العباسي، وان لم تكن من بنات افكاره .

ان الاسباب التي دعت الشبيبة العربية بالافها الى العمل الاسود، والى ترك مقاعد الدراسة حتى قبل انهاء المدرسة الابتدائية، ليست جشع الاباء ولا عدم رغبة الشبيبة العربية في تعلم المهنة، بل الوضع الذي تعاني منه الجماهير العربية، الناتج عن سياسة الافقار ونهب الاراضي، وسياسة التجهيل والاذلال التي عبر عنها اوبراني في تصريحه المشهور : «من الافضل ابقاء العرب سقاة وحطابين» !

اما القول بان الشبيبة العربية تعزف عن تعلم المهنة، فكل الوقائع تدحضه .

ان العديد من الشباب الصغار في الناصرة وغيرها يعملون بشروط عمل قاسية جدا وبدون مقابل تقريبا ؛ من اجل ان يتعلموا مهنة . فهل يدل هذا على عدم رغبة في تعلم المهنة ؟!

اما لماذا لم ينتسب عدد كاف من الشبيبة العربية الى مركز التدريب المهني في طمره فان العباسي واولياء نعمته يعرفون السبب جيدا

لقد زرت بنفسي هذا المركز وسألت، فعلمت ان الذين انتسبوا اليه قبل سنتين كانوا اكثر من ثلاثين طالبا . ولكن اكثرهم ترك المركز لان وزارة العمل المسؤولة عن المركز جعلت برنامج التدريب فيه : ان يتعلم الشاب كل ستة اشهر مهنة !!

اي ان النتيجة تكون : خروج الشاب دون معرفة اية مهنة . فلماذا يغطي العباسي السماوات بالعماوات ؟ !

ثم اين مراكز التدريب المهني الكافية في المحيط العربي ؟

حتى الان بعد مضي خمس عشرة سنة على قيام الدولة، يوجد اربعة مراكز للتدريب المهني لا يزيد عدد طلابها على مئة وخمسين .

ان المطالبة بفتح مدارس صناعية ومراكز تدريب مهني لم تنقطع تقريبا، فمتى يريح المسؤولون وابواقهم الناس من الدعايات الفارغة ويعمدون الى تنفيذ بعض وعودهم .

وكلمة اخيرة : ان فتح مكاتب عمل للشبيبة هو امر حيوي ونطالب به كما طالبنا به دائما ؛ ولكننا نريد ان يقوم المسؤولون في وزارة العمل وفي هذه المكاتب بمراقبة تنفيذ قوانين عمل الشبيبة بالنسبة للشبيبة العربية العاملة، فلا تبقى مكاتب للدعاية عنها فقط

ان الاف الشبيبة العربية العاملة يشتغلون في ظروف قاسية : ساعات عمل غير محددة وغير قانونية : لا تأمين ولا اجازات سنوية، وحتى لا يوم استراحة اسبوعية .!

فمتى يوضع حد لهذه الاوضاع ؟! ام ان هذا لا يعني وزارة العمل وموظفيها ؟!

ان تحقيق مطالب الشبيبة العربية العاملة، وحل مشاكلها لن يتم عن طريق المحاضرات «التنويرية» والدعايات الفارغة والمغالطات التي يلقيها وينشرها المسؤولون وابواقهم .

لا ! نريد طحنا لا جعجعة .

لتفتح وزارة العمل مراكز تدريب مهني كافية وذات مستوى معقول في المحيط العربي .

لتقم هذه الوزارات بواجبها في تنفيذ قوانين عمل وتدريب الشبيبة بالنسبة للشبيبة العربية العاملة .

ولتقم منظمة الشبيبة العاملة بواجبها في الدفاع عن حقوق الشبيبة العربية العاملة

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

وصلت المنطقة الى مبلغ ١٣١١١ ليرا، وهذا المبلغ يساوي ٧١ في المئة من حصتها القطرية، واما سير الحملة بالنسبة للقطاعات والفروع فهو على الوجه التالي :

قطاع شفاعمرو ـ البطوف

الفرع	المدفوع	مئويا
شفاعمرو	١٦٠٠	١٠٠
عبلين	١٢٠٠	١٠٠
عرابة	٣٣٥	٥٦
كابول	٨٠	٥٣٠٣
طمرة	٢٢٥	٤١٠
دير حنا	١٠٠	٢٢٠٢
المجموع	٣٥٤٠	٧٣٠٧

قطاع الشمال

الفرع	المدفوع	مئويا
بركا	٥٢	١٠٤
كفرياسيف	١٧٠٠	٨٥
البعنة ودير الاسد	٧٥٠	٧٥
ابوسنان	٥٩٠	٧٣
البقيعة	٢٣٠	٦٥
ترشيحا	١٥٠	٥٠
مجد الكروم	٥٠	٥٠
الرامة	١٧٣	٦٥
المكر	٢٨٥	٤٨
نحف	٢٠	٤٠
دنون	٢٥	٧
المجموع	٤١٢٥	٧٢

قطاع الخط

الفرع	المدفوع	مئويا
الرينة	٦٥٠	١٠٠
طرعان	٢٧٠	٩٠
اكسال	٣٨	٧٤
عيلبون	٣١٢	٧٠
يافة	٤٦٠	٥٤
المغار	١٨٥	٥٣
كفركنا	٤٢٠	٥١
عيلوط	٢٥	٥٠
المجموع	٢٣٥٥	٦٧

قطاع الناصرة

الفرع	المدفوع	مئويا
الناصرة	٣٠٩١	٥١٠٥

حافظ قطاع شفاعمرو ـ البطوف للاسبوع الثاني على المرتبة الاولى بين قطاعات المنطقة .

كل القطاعات تجاوزت الهدف المقرر لهذا الشهر وهو ٥٠ في المئة، ومع ذلك توجد فروع في قطاعي شفاعمرو ـ البطوف والشمال لم تحقق الهدف المقرر .

لا يزال فرع سخنين متخلفا وحتى هذا التاريخ لم يرسل تبرعات لامانة صندوق المنطقة .

باكثرية اصوات المباي و «الاحرار»

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقرر عدم المطالبة بعلاوه الغلاء

كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا تعترض على القرار

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اقرت الاكثرية المؤلفة من المباي و «الاحرار» في اللجنة التنفيذية للهستدروت القرار الذي كانت قد اتخذته دائرة التنظيم المهني بعدم المطالبة بعلاوة الغلاء التي يجب دفعها في شهر تموز الماضي . ورفضت هذه «الاكثرية» الاعتراضات التي قدمتها كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا وطلبت فيها من الهستدروت الوقوف مع العمال والمطالبة بدفع علاوة الغلاء .

وخلال بحث هذه القضية في اللجنة التنفيذية احتشد عدد كبير من العمال واعضاء لجان العمال في اضراب جلوس بقرب مدخل مبنى اللجنة التنفيذية . وقد جاءت الشرطة الى المكان على عجل بدعوى انها استدعيت «للمحافظة على النظام» بينما هي قد جاءت لفرض جو من الارهاب وللتدخل في قضايا العمال ونضالهم .

وقد نفى سكرتير الهستدروت، بيكر ، في بداية كلمته في اللجنة التنفيذية ان تكون الشرطة قد تدخلت في شؤون العمال ثم عاد وقال ان الشرطة جاءت بمبادرتها الخاصة ..

وكان اول المتحدثين مندوب احدوت هعبودا فقدم اعتراض حزبه وقال ان حد ال ٣ بالمئة ليس امرا مقدسا وان على الهستدروت ان تطالب بدفع العلاوة . ثم اعقبه عضو المبام الذي اثبت التزييف في حساب علاوة الغلاء. وتساءل لماذا تتبنى الهستدروت هذه الحسابات التي هي من اسوا ما يكون بالنسبة للعمال .

وقال ان اجور عمال الزراعة والصناعة قد انخفضت خلال سنة ١٩٦٢ واذا لم تدفع علاوة الغلاء فستنخفض الاجور في هذه السنة ايضا.

وتحدث العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية ، الرفيق الياهو دروكمان فقال ان قضية علاوة الغلاء هي جزء من السياسة العامة في ميدان الاجور ومن المؤسف حقا ان يضطر العمال ، لاحراز حق ما ، ان يكسروا اولا مقاومة هذه الهيئة . وفند الرفيق دروكمان الزعم بان دفع العلاوة يزعزع الاقتصاد مشيرا الى ضخامة ارباح المستغلين .

ودعا اللجنة التنفيذية الى تأييد العمال في طلبهم دفع علاوة الغلاء . ثم قدم مشروع قرار الكتلة الشيوعية وفيه ان اللجنة التنفيذية تحتج على الغلاء وضد احابيل الحكومة في حساب العلاوة وتطالب بدفع العلاوة وبعدم ادراج العلاوة في الاجر الاساسي وبعدم فرض ضريبة دخل على العلاوة ، وباقامة لجنة من كل الكتل للبحث في طريقة حساب جدول الاسعار .

وقال ان الكتلة الشيوعية تطلب ، اذا رفض مشروع قرارها هذا ، عقد اجتماع مجلس الهستدروت للبحث في هذا الامر .

وقد دافع ميشيل عن قرار دائرة التنظيم المهني وطالب باقراره بينما زعم سكرتير الهستدروت بيكر ان القول بان حساب العلاوة مزيف انما هو .. افتراء .

ثم جرى التصويت . وقد صوتت الكتلة الشيوعية الى جانب اقتراحي المبام واحدوت هعبودا بينما امتنع هذان الحزبان عن تأييد مشروع قرار الكتلة الشيوعية .

الوزير الموغى يعترف بفشل سياسة الحكومة في مجال الاراضى

مكتب الاتحاد - اعترف وزير الاسكان والتطوير ، يوسف الموغي ، في مقال كتبه في جريدة «دافار» من يوم الجمعة الماضي ، ان صفقات الاراضي البلدية ، في الاوضاع السائدة اليوم في البلاد، تغني حفنة ضئيلة من الناس بمبالغ مالية هائلة . وقال الوزير :واذا لم تتخذ اجراءات جذرية غير عادية فان ما يجري الان امام اعيننا قد يصبح شيئا لا يذكر بالمقارنة مع ما سيحدث في المستقبل .

وقال الوزير الموغي : اننا نشهد بداية اهمال قد يشدد خطورة الوضع الى درجة لا يمكن احتمالها. والسمسرة بالاراضي قد تطورت الى درجة اغناء اصحاب الساحات الصغيرة وعرقلة البناء الحيوي. والمتمولون الاجانب يفتشون عن مجالات لاستثماراتهم ويتطلعون الى ارباح عالية في فترة زمن قصيرة وهذا مما يسبب ارتفاع اسعار الاراضي .

واعترف الوزير . بشكل غير مباشر ، بفشل سياسة الاراضي التي تنهجها الحكومة فشلا تاما فقال : واشد الامور خطورة هو ان النطاق التشريعي والاداري القائم الان في الدولة لا يمكن من كبح التسابق السريع على امتلاك الاراضي من اجل الارباح ، ووضع حد لارتفاع اسعار الاراضي المتصاعدة . وقال ان ادارة اراضي اسرائيل قد انخرطت ايضا في هذه الدوامة.

والخلاصة التي استنتجها الوزير في مقاله هي ان لا مجال لكبح تفاقم اسعار الاراضي ما دامت ملكية هذه الاراضي خاضعة لاستخدام اصحابها لها كيف يشاؤون . ودعا الى ان يكون حكم الارض في الدولة كحكم المياه والى الزام اصحاب الاراضي بالبناء وفقا المشروعات والتخطيطات والى منح السلطات المحلية صلاحيات اعلان مناطق بلدية واسعة كمناطق تمنع فيها صفقات البيع وتحويل الارض من يد الى اخرى .

اضراب جلوس تعلنه ٢٥ عائلة هندية من بني اسرائيل

القدس - لمراسل الاتحاد - **اضراب الجلوس الذي تعلنه امام مكاتب الوكالة اليهودية هنا ٢٥ عائلة من القادمين الهنود من «بني اسرائيل» قد دخل يومه الثاني عشر . وهؤلاء المضربون يعتزمون المضي في اضرابهم الى ان تتحقق مطالبهم ، وهم يحظون بعطف وتضامن كبيرين.**

فكما هو معروف يشكو ابناء هذه الطائفة وهم من الهند ، ما يلحق بهم من تمييز ديني من هيئة الحاخامين في الاحوال الشخصية الدينية ، وكذلك ما يتعرضون له في حياتهم اليومية من تمييز في قضايا السكن والعمل ومختلف مجالات الحياة .

وقد اسمعوا شكاواهم اكثر من مرة ولكن لم يجدوا اذنا صاغية .

ولما بداوا اضرابهم اعلنوا ان على الوكالة اليهودية والسلطات الرسمية ان تتدخل لوقف التمييز اللاحق بهم ولتحسين اوضاعهم المعيشية، والا فان عليها ان تساعدهم على العودة الى وطنهم الاول الهند .

هذا وقد اصدر رئيس الوكالة اليهودية ، موشه شاريت ، بيانا ، توخى فيه اثبات مبررات لتنصل الوكالة اليهودية من مسؤولياتها ووصف نضال المضربين بمختلف الاوصاف .

وقد رد المضربون على بيان شاريت فاصدروا بيانا رفضوا فيه تنصل الوكالة والغوا فيه مطالبهم الاخرى واكتفوا بالمطالبة بالغاء التمييز في توجهات هيئة الحاخامين واعلنوا انهم سيواصلون الاضراب الى ان يتحقق هذا المطلب .

نقاش حاد في سكرتارية المباي بين «القدامى» و «الشبان»

تل ابيب - في جو من النقاش الحاد بين كتلتي «القدامى» و«الشبان» انعقدت يوم الجمعة الماضي سكرتارية المباي . ولم ينته هذا النقاش ، في تلك الجلسة ، فتقرر استئنافه يوم الجمعة القادم على ان يحال بعد ذلك على مركز المباي للبحث فيه وتلخيصه . وقد شدد رجال المباي «القدامى» من هجومهم على كتلة «ديان-بيرس» في هذا الاجتماع .

وافتتح سكرتير المباي ، بركات ، جلسة السكرتارية «بشعور من القلق الشديد» على حد قوله . واضاف : ان النقاش ، في هذه المرة ، قد رافقه جو تكتلي معنوي يضر ، بحد ذاته ، في الحزب وقد يزعزع شبكة العلاقات في الحزب ويسيء اليه كثيرا ..

واستهزا بركات بما تطلبه كتلة «ديان-بيرس» من مطالب «دمقراطية» وقال ان رجال هذه الكتلة هم الذين قاوموا اجراء انتخابات للدورة الثالثة من مؤتمر المباي التي ستنعقد في تشرين الاول القادم . واضاف : ولو حققنا في هذا الامر داخل الهيئات التي يسيطر عليها «الشباب» لما وجدنا فيها اسس الدمقراطية.

وقال بركات انه لم تكن هناك خلافات كثيرة في المباي بالنسبة لتأجيل انتخابات الهستدروت والبلديات .

واشترك في النقاش وزير المالية والتجارة والصناعة ، سفير ، ان رجال كتلة «الشباب» لم تجر اي ابحاث اقتصادية الا لانزال الضربات بالاخرين . وقال انه بحث في قائمة «المغبونين» فوجد انهم يحتلون مراكز شعبية هامة وان هؤلاء الاشخاص يحيون حياة ممتازة وفي حالات كثيرة يحيون افضل من حياة «القدامى» .

وقال سفير : ان الحزب الوحيد الذي يضع العصي في الدولاب وينهش الحكومة هو المباي ..

وتكلم في النقاش رئيس بلدية تل ابيب ، نمير . قال : ليس «الشبان» وحدهم المسؤولين عن هذا الوضع الذي وصلنا اليه داخل الحزب فهناك ايضا اعضاء «قدامى» اتخذوا منهم صبيانا مدلعين في الحزب ومن يدري اذا كان هذا التدليع لن يستمر غدا ايضا ..

وقال نمير ان كتلة الشبان القطرية هي غير مشروعة ، من الناحية الشكلية ، في المباي . وبن غوريون هو الذي صاغ، قبل سنوات ، اقتراح السماح بقيام كتل محلية في الفروع فقط لمقتضيات التهادن التنظيمي .

وتكلم ايضا سوركس رئيس بلدية كفر سابا الذي هاجم كتلة ديان-بيرس وتحداها قائلا لنذهب الى الانتخابات كل حسب قدرته وجدارته .

وتحدث موشه ديان فقال: ان الحكومة الحالية انتخبت على اساس قائمة الكنيست التي براسها دافيد بن غوريون. وهذه هي طريق سياسية معينة خلال ١٥ سنة . ودعا ديان الى ان تستمر الحكومة الحالية بهذه السياسة البنغوريونية . وقال : اذا اعلن اشكول انه سيدير لجنة شؤون الامن الوزارية مثل اللجنة الاقتصادية الوزارية ، فهذا هو تغيير جذري لما كان متبعا من قبل .. وحينما يقول اشكول انه يريد ان يعيد البحث ، بعيون مفتوحة ، في قضية الحكم العسكري ، فانني على ثقة بانه سيفعل ذلك . انني لا اصدق ان هذه الحكومة - وموشه ديان موجود فيها - هي كالحكومة التي كان براسها بن غوريون.

هذا ومن المتوقع معاودة البحث في هذا الموضوع يوم الجمعة القادم على ان يحال النقاش بعد ذلك الى مركز المباي . وفي بداية الاجتماع تقرر طرد روبرت حايم و ٦ من مؤيديه في اسدود ، و ٤ من مؤيدي قائمة حكم في بئر السبع ، من الحزب .

وزارة جديدة في سوريا (بقية)

الاجراء «الوحدوي» يحرج قادة الجمهورية المتحدة ..

ولكن فاتهم ان اي خطوة وحدوية لا يكتب لها النجاح اذا لم تقم على مكافحة الاستعمار وعلى ضمان القواعد الدمقراطية .. ولهذا فوحدة بين جزاري العراق المتعاونين مع الاستعمار وزملائهم في سوريا لن تكون اكثر من وحدة بين قادة حزب خسر مكانته تماما .. ومثل هذه الوحدة لا تربط بين القطرين او الشعب العربي فيهما .

احتدام الصراع

هذا وقد اشتدت الحرب الاذاعية بين القاهرة ودمشق وحمل راديو القاهرة على بعثيي سوريا حملات شعواء فاتهمهم بكل شيء ابتداء من الفاشية الى التعاون مع الاستعمار .. وكالت دمشق الصاع صاعين ..

ولكن الغريب هو ان القاهرة تصمت تماما عن سفاحي بغداد البعثيين وكانهم لا يحكمون القطر العربي الثاني في الشرق العربي.. وهذا الاتجاه يوحي بان قادة القاهرة يحاولون تحييد قادة البعث في العراق في المعركة الدائرة .. ويعتقدون ان البعث في سوريا هو الحلقة الضعيفة وفي الامكان ضربه .. كذلك يثبتون انهم لم يرغبوا في توسيع قاعدة الوحدة العربية وانما ارادوا اعادة الوحدة بين مصر وسوريا ..

ان التطورات الجارية في العالم العربي اثبتت من جديد ان لا سبيل الى الخروج من هذه الدوامة المريعة الا بتشديد النضال ضد الاستعمار وهذا يتطلب في البدء وقف مكافحة الشيوعية ، علم الاستعمار والرجعية البالي .. وباشاعة الحريات الدمقراطية ليتحول الصراع فعلا الى صراع من اجل تلبية مطالب الشعب وحسم المشاكل الاجتماعية سلميا.. فعندئذ تقوم الوحدة العربية .. تقوم بها حكومات تتمتع بثقة شعوبها لا حكومات تقتل بالجملة لتبقى في الحكم .

ابا ايبان يصرح (بقية)

كذلك ذكر ابا ايبان في تصريحاته انه ليس من شك في ان استقالة بن غوريون قد ادت بشكل طبيعي الى تغييرات معينة في توجهنا لعدد من القضايا المبدئية .

هذا وقد عاد ابا ايبان واشترك في جلسة الحكومة ثم اصدر بيانا من اجل «تصحيح الاقوال التي نشرتها الصحف عن تصريحاته» .

وكانت الصحف قد ذكرت ايضا ان موضوعا «دقيقا» و «خطيرا» تبحثه الحكومة الان . وفهم من انباء هذه الصحف ان هذا الموضوع يتعلق بالقضايا التي تضمنتها رسالة كنيدي الى بن غوريون (قبل استقالته) ثم رسالته الى اشكول على اثر تأليف الحكومة الجديدة . كذلك فهم ان هذا الموضوع قد بحث في اجتماع السفير الامريكي هنا برئيس الحكومة .

ومع هذا كله فان سكرتيرة الحكومة نفت ان موضوعا كهذا قد بحث ورفضت الرد على سؤال لاحد الصحفيين عن عدد المرات التي اجتمعت فيها اللجنة الوزارية لشؤون الامن منذ تأسيسها . اذ ان هناك انباء تقول ان هذا «الموضوع الدقيق» يبحث الان في هذه اللجنة وفي اتصالات دبلوماسية عليا . الا ان الدوائر المسؤولة تحيط كل هذا بنطاق ثقيل من السرية .

المحادثات بين [بقية]

الحركة الشيوعية العالمية وفي عدد من القضايا الاخرى التي تهم الحزبين . وقد ظهرت في هذه المحادثات وحدة تامة في الراي بين الحزبين .

ومن المتوقع ان يعود وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى البلاد هنا في غضون الايام القليلة القادمة .

وفد مؤتمر النساء في موسكو يزور قرى الناصرة ويستعرض ابحاث المؤتمر

الناصرة - قام اتحاد النساء الديمقراطيات في قرية يافة الناصرة وفي بعض احياء الناصرة ، بتنظيم حفلات واجتماعات نسائية لاستقبال عضوي الوفد الاسرائيلي اليس حاج وسميرة خوري ، حيث تحدثتا عن الاستقبالات الحارة التي استقبلتها النساء السوفياتيات لجميع الوفود ، وعن ابحاث المؤتمر وقراراته» وعن حياة الشعب السوفياتي.

هذا ، ولا تزال الاجتماعات مستمرة ، وستنظم في الاسبوع القادم في كفر كنا والرينة وشفاعمرو .

كلمة الاتحاد (بقية)

مؤامرات الاستعمار الجديد الى نحره ..

ولهذا لا تقع مسؤولية التوتر في منطقة الحدود بين كوريا الدمقراطية (الشمالية) وكوريا «الامريكية» (الجنوبية) على كوريا الدمقراطية بل على الاستعمار الامريكي الذي لا مكان له في كوريا الجنوبية.

كذلك لا يقع عبء المسؤولية في التوتر الحاصل في جنوب شرقي اسيا على الانصار في فيتنام الجنوبية الذين يحاربون الطاغية نجو ديام الدمية الامريكية بل على الاستعمار الامريكي الذي بعث قواته الى فيتنام الجنوبية ليحرم شعبها من الاستقلال والحرية ..

لقد رحبت الانسانية ترحيبا حماسيا باتفاق حظر التجارب .. وهي تترقب ان تثمر مباحثات وزراء الخارجية في موسكو بالتقدم خطوة اضافية في طريق تذويب الحرب الباردة .. ولكنها تؤمن ايضا بان اطفاء مواقد الحرب في اوروبا واسيا وغيرهما يكون باحترام مبادىء التعايش السلمي ومن هذه المبادىء عدم التدخل في شؤون الاقطار الاخرى واحترام ارادة الشعوب في الاستقلال واختيار انظمة الحكم فيها ..

«الاتحاد»

اوثانت يعرب عن تقديره [بقية]

وبرئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس ، فولبرايت وحضر الاجتماع وزير الخارجية السوفياتي ، غروميكو . وصدر بيان عن هذا الاجتماع جاء فيه انه قد تم تبادل وجهات النظر في القضايا الدولية بين الجانبين في جو من الصراحة والصداقة

كذلك اجتمع خروشتشوف اجتماعا مماثلا مع وزير الخارجية الذي سلم رئيس الحكومة السوفياتية رسالة شخصية من رئيس حكومة بريطانيا ، ماكميلان .

واستقبل خروشتشوف الامين العام للامم المتحدة اوثانت الذي اعرب في هذه المقابلة عن تقديره للحكومة السوفياتية وخاصة لرئيسها خروشتشوف على جهودهم المخلصة في خدمة السلام .

ومن المنتظر ان يقضي وزيرا الخارجية الامريكية والبريطانية بعض الوقت في موسكو لاجراء محادثات اولية عن عدد من القضايا الدولية.

واوردت الانباء ان المانيا الغربية اعلنت انها سوف لا تنضم الى المعاهدة «في المرحلة الحالية» !! كذلك اعلنت منغوليا الشعبية انها ستنضم الى المعاهدة .

ومن المنتظر الان ان تنقل صور المعاهدة الى عواصم الدول الموقعة لكي تنضم اليها دول اخرى .

مخيم لابناء الكادحين في منطقة الناصرة

البقيعة - لمراسل الاتحاد الخاص - **عقد في البقيعة مساء الجمعة الماضي ، وطوال نهار السبت مخيم «الابناء الكادحين» في منطقة الناصرة حضره اكثر من ستين غلاما وفتاة . وقد كان برنامج المخيم غنيا ، ضم الحفلات الغنائية ، والقصائد ، والقصص ، والاحاديث حول اهداف حركة «ابناء الكادحين» . وفي يوم السبت ، تجول المشتركون في شوارع القرية ، وزاروا الامكنة الاثرية فيها .. وكان الاطفال ينشدون في الشوارع ..**

رفرف رفرف يا حمام ما بدنا غير السلام

وغيرها من الاناشيد الثورية الانسانية ، مما اثار استحسان المواطنين . وقد انتهى المخيم في صباح الاحد ، حيث عاد المشتركون من المخيم الى قراهم ، في جو من الحماس والبهجة .

שולם
40
תל-אביב-יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P. P. 40